

شرح ألفية ابن مالك(٥٩)-محمد بن سعيد [٩٣٥-٤٣٥] عطف البيان:

ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله قولك قمت النساء اذا اردت ان تأكدها بالنفس فماذا تقول؟ قمت انا نفسى نعم - 00:00:00

احسنت. قمت انت نفسك. او اذا كانت مضمومة قمت انا نفسى. احسنت. هيهات هيهات لما توعدون. هاي التوكيد هنا قوي او معنوي؟ لفظي توکید احسنتم. في قوله مررت بك. هل يجوز ان - 00:00:20

الكاف التي في محل نجر بضمير رفع المنفصل انت يعني تقول مررت بك انت نعم يجب احسنتم. نعم. قبضنا الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير يتصل. نعم شيخ بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:40

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قالوا العناوة بن ما لك رحمة الله. العطف مما ذو بيان او نسق - 00:01:00

فالغرض الان بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة فاولينه من نفاق الاولين ما من ميثاق الاول امنعت والي فقد يكونان منكرين كما يكونان معرصين وصالحا لبدريه يرى - 00:01:20

في غير نحو يا غلام يعمر ونحو بشر تابع بكري وليس ان يبدل بالمضي احسنتم بارك الله فيكم هذا باب العطف. وفي بعض نسخ الالفية اسمه هذا الباب عطف البيان - 00:01:40

وتحته ستة ابيات. اما النوع الثاني من العطف فهو عطف النسق. فتحته خمسة وعشرون بيتا والعطف هو الثالث من التوابع بعد النعت والتوكيد. ابدأ ابن مالك رحمة الله ببيان نوعيه - 00:02:00

قال العطف اما ذو بيان او نسق اما ذو بيان واما ذو نسق. ثم بين ان غرضه في هذا الباب عطف البيان قالوا الغرض الان بيان ما سبق والذي سبقه عقد البيان. ثم عرف عطف البيان فقال فذو البيان تابعوا - 00:02:20

شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة. فذو البيان تابع قوله تابع هذا جنس في التعريف اسمه الطبيعة كلها شبه الصفة يعني انه يشبه الصفة في ماذا؟ في توضيح متبعه اذا كان معرفة - 00:02:40

وتخصيصه اذا كان نكرة. وكما سبق توضيح وكما سبق التوضيح في المعرف برفع الاعتماد والتخصيص في بتقليل الاشتراك. قوله شبه الصفة يخرج التوكيد والبدل وعطف النسق. يخرج هذه الثلاثة لا يبقى معنا الا عطف البيان والنعت. مثال توضيحه متبعه قوله الشاعر اقسم بالله ابو حق - 00:03:00

عمر اقسم بالله ابو حفص عمر. عمر عصف بيان على قوله ابو حفصة. ومنه ان تقول جاء زيد اخوك او جاء اخوك زيد؟ مثلا جاء زيد ابن اخوك اخوك اطف بيان على زيد تقولرأيت - 00:03:30

ابا عبد الله زيدان زيدان عطف بياع على قوله ابا عبد الله ومثال تخصيصه النكرة قوله تعالى ويستثنى من ماء صدید. صدید عطف بيان على ماء. يوقد من شجرة مباركة زيتونة. زيتونة - 00:03:50

عطهم بيان على شجرة. وقوله حقيقة القصد به منكشفة هذا يخرج النات. لان النات يوضح متبعه بوسمه او وسم ما به اعترق كما قال يعني مثلا جاء زيد العالم هنا العالم وضح متبعه زين؟ بذكر صفتة. بذكر صفتة. اما عطف البيان فيوضح متبعه بذكره -

فكري حقيقته الاصلية. حقيقة القصد به منكشفة. مثلا اقسم بالله ابو حفص عمر لم يوضحه بصفته. هل عمر صفة هل لقوله ابو حفص؟ لا. بل وضحه بيان حقيقته. وفرق اخر - 00:04:40

النعت مشتق او مؤول بمشتق. كما قال من قبل ونعت بمشتق كصابع وذرب. وشبهه كذا وذى المنتسب. اما عطف البيان فجامد غير مؤول. فعطفه البيان يفارق النعت في كونه جامدا غير مؤول بمشتق والنعت مشتق او مؤول بمشتق - 00:05:00

اشتاق ثم قال رحمة الله فاوليا هم الوفاق الاولين من وفاق الاول نعمودي. يقول اعطي عطف البيان موافقة متبع مثل ما اخذ النعت من موافقة المعنوت وعليه فيعني يتبع ما قبله في اربعة من عشرة. فهو مثل النعت الحقيقى. يتبع ما قبله في اربعة من عشرة. في واحد من الرفع والنصب والجر - 00:05:20

واحد من التعريف والتنكير. وواحد من الافراد والتشير والجمع وواحد من التذكير والتأنيث. مثلا لو طبقنا هذا على قولك هذا خاتم حديد. هذا خاتم حديد. حديد اصل بيان. تبع ما قبله في اربعة - 00:05:50

من عشرة تبع ما قبله في الرفع. وفي التنكير وفي الافراد وفي التذكير. مثلا في قوله تعالى ويسقى من ماء صديق. صديق تبع ما قبله في اربعة من عشرة. ما هي - 00:06:10

احسنت نعم نعم التذكير نعم والافراد احسنت بارك الله في الجر والتنكير والتذكير والافراد. ثم لما كان في مجيء عطف البيان نكرة تابعة لنكرة الخلاف نبه عليها. فقال فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين. وهذا الذي - 00:06:30

هو مذهب الكوفيين بعض البصريين. حجة المانع الذي لا يثبت مجيء العطف في النكرة ان النكرة مجهولة. ومجهول لا يبين المجهول. واجاب عنه المثبتون بان النكيرات بعضها اخص من بعض. بالاخص يبين غيره. وسبق من - 00:07:00

وسبق من شواهد مجيء عطف باء نكرة. ويسقى من ماء صليب. يوقد من شجرة مباركة زيتونة. زيتونة عطه بيان. ومنه ايضا قوله تعالى او كفارة طعام مساكين على قراءة التنوين. اما على قراءة او كفارة طعام مساكين فلا شهد فيها - 00:07:30

وقوله فقد يكونان منكرين يشير الى قلة تنكيرهما بالنسبة الى تعريفهما ثم قال رحمة الله وصالحا لبدليتي يرى يقول ان عطف البيان يصلح ان يجعل بدلا. وهذا مضطرب. فكل ما جاز ان يعرب عطف بيان جاز ان يعرف - 00:07:50

وبدل وهو بدل كل من كل. كالانفياج السابقة وكذلك لو قلت جاء ابو عبد الله زيد. زيد يركز فيها اعرابان ما هما؟ نعم احسنت. عطف بيان او بدل كن من كل - 00:08:20

وهذا مضطرب الا في مسألة واحدة. وهي اذا لن يجوز تكرار العامل مع المتبع وتدخل تحتها صور. المسألة هي عدم جواز تكرار العامل مع المتبع. مثلا جاء ابو عبد الله زيد يجوز ان تقول جاء ابو عبد الله جاء زيد هنا يجوز ان تكرر العاملة قبل التابع - 00:08:40

فيجوز في التابع ان تعربيه عطف بيان ويجوز ان تعربيه بدل كل منك. مثلا جاء زيد مثلا مثلا يا زيد الحارت يا زيد الحارت. هنا هل يجوز ان تقول يا زيد يا الحارت - 00:09:10

او لا يجوز؟ نعم. هذى في مسألة ما اخذناها بعد ستجي ان شاء الله. وهي انه لا يجوز ان تجتمع مع حرف النداء. سيأتي ان شاء الله قوله وباضطرار خص جمع يا وال. الا مع الله واحكيه - 00:09:30

اذا لا يجوز ان تقول يا زيد يا الحارت. لماذا؟ لانه يلزم منه اجتماع ال وحرف النداء. وهو ممتنع هنا يتعين ان تعربيه عطف بيان ولا يجوز ان تعربيه بدل كل من كل - 00:09:50

قال وصالحا لبدليته يرى في غيره. نحو يا غلام يعمر يعمر او يعمر يعني هو الم منقول من المضارع. يقال عمر يعمر كنصر ينصر. ويقال فيه ايضا عمر يعمر كفرح - 00:10:10

حيفرح والاكثر في الاعلام ان يقال يعمر بفتح الميم والضم هنا مناسب لانه في يرى قبل الراء ايضا فيناسب في يعمر ان يكون قبل الراء ظم وليس ذلك بلازم نطبق الان على ما ذكره ابن مالك. نطبق ما سبق. سبق ان كل عطف بيان يجوز ان يعرى بدل كل من -

قل الا في مسألة واحدة وهي اذا لم يجوز تكرار العامل مع المتبوع. وتحتها صور يا غلام يأمرنا هنا هل يجوز ان تقول يا غلام يا يعمرنا
 هكذا اذا كررت يا ماذا تقول ؟ تأمر مبني على احسنت احسنت تقول يا غلام يا يعمر اذا لا يجوز ان تقول - 00:11:00
 يا غلام يا يعمره عليه فيعمر هنا عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل تكرار العامل فيلزم ضمه اذا جعل بدلا. يا غلام يا يعمر.
 فالملخص ان هذا المثال والشبهاته يتبعين ان يكون التابع - 00:11:30

فيها عطف بيان لا بدل ومثله قول الشاعر ايا اخوينا عبد شمس ونوف فلا اعيذكم بالله ان تحدثوا حربا. ايا اخوينا عبد شمس ونوف ؟
 عد شمس قوله عبد شمس يتبعين ان تعربه عطف بياع. فهو عطف بيان على قوله اخوين. ولا يجوز ان يكون بدلا منه - 00:11:50
 لان البدل على نية تكرار العامل. فتقول ايا اخوينا يا عبد شمس ونوف ولا يجوز ان تقول يا عبد شمس ونوفلا. سبأتي ان شاء
 الله قوله في تابع المنادي كمستقل نسقا وبدلا - 00:12:20

بدل كالمنادي المستقل يعني يا نوفل هكذا اذا عطفت تعامله معاملة المال المستقل يا نوفل فلا يجوز ان تقول يا ابن شمس ونوفل
 والرواية بالنصب لذا لم يجز ان يكون بدلا بل عبد شمس عطف بيان ثم قال - 00:12:40
 ونحو بشر تابع البكري يجوز الوجهان. ونحو بشر تابع البكري يشير الى قول الشاعر ابا ابن تارك البكري بشر عليه الطير
 ترقبه وقوعا. ابا ابن التارك البكري بشر. بشر - 00:13:00

يتبعين ان تعربه عطف بيان. فهو عطف بيان على قوله البكري. ولا يجوز ان يكون ابدا. لماذا ؟ لان البدل على نية تكرار العام ستقول
 التارك بشر هل يجوز ان تقول التارك بشر ؟ لا يجوز لا يجوز ان تجتمع - 00:13:20

والاضافة الا في مسائل مستثنية سبقت عند قوله وصل البذر المضاف مرتفع ولم آ وليس هذه مسألة منها وليس هذه منها
 يتبعين اعراب التابع عطف بيان ولا يجوز ان تعبيه بدلا. كما قال وليس - 00:13:40
 ان يبدل بالمرضى. والفراء يجوز ان تقول الضارب زيد. يعني يجوز عنده الوصف المقتدر بال الى العلم. يجوز ان تقول
 الضارب زيد فيجوز عنده ايضا ان تقول التارك بسر. ومثله - 00:14:00

لكنه مذهب غير مرضي عند المصنف كما قال وليس امداد مرضي وكذلك هو عند جمهرة العلماء هو مذهب غير مرضي عندهم. هذا
 اخره والله تعالى اعلم. بارك الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيك - 00:14:20
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:50